

شهرام في شهيماء

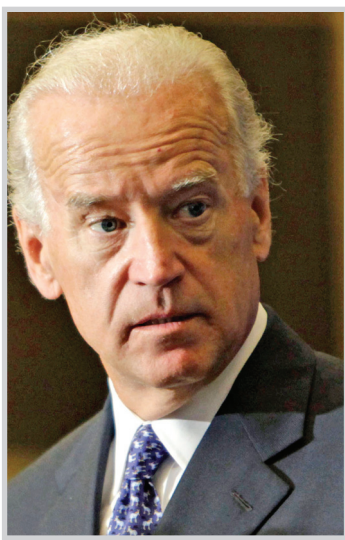
(لا تفلح عد الجان فلاح، ولا تسرح عد الجان راعي)

كان الموقف قد تأزم كثيرا بين شناوه ومحيسن، لفترة امتدت الى اسبوعين، فقد اتهم شناوه محيسن، بأنه سرق (الانغام المطلات)، أي التي ولدت حديثا، و(باعهن قوازي) لاصحاب المطاعم في الولاية، فترك محيسن رعي الانغام واعتكف في بيته، حتى جاءه إخطار من الشيخ بالحضور، دخل (محيسن) الى مضيف الشيخ احمدو المغامس وسلم فاستقبله الرجال ونهضوا بوجهه الا شناوه فقد استمر في جلسته وكأنه لا يراه، تجاوزه محيسن الى التالي وجلس في مكانه، ليبدأ الشيخ بطرح القضية، ويتوجه بالسؤال الى (محيسن) بويه محيسن شهنئي قضية الشياه المطلات؟ فرد محيسن: شبخينه شهه عشر اناج، ولدن عشرتهن سو، ماتن امن الزغار اربعة وظلان سته، جا انه ماكلهن)، فصاح اشناوه من مكانه: (شبخينه غير اخبرني اموتتهن واشوفهن)، فما كان من محيسن الا ان يصرخ بصوت عال: (شهنئي اعوف الحلال ولتهي بالقوازي الزغار، صدك لو كالأ، لاتفلح عد الجان فلاح، ولتسرح عد الجان راعي)، لتستمر المنازعات بين الملك اشناوه والراعي محيسن بعد ان عرض به بقوله ومعنى ذلك: ان الراعي اذا اصبح صاحبا للغنم، فسيتناسى ماكان عليه عندما كان راعيا، فلا يرتفع عن كونه راعيا، مضافا الى ذلك انه سيستعبد راعي غنمه بتدخله الكثير بشؤون رعايته معرفته التامة بها، الشيء ذاته ينطبق على الفلاح الذي يصبح مالكا للاراض.

من المؤكد ان اصحاب الصنعة والحرفة هم ادرى من غيرهم باسرارها، ولذا عندما يصبحون في مناصب متقدمة، يتعبون كثيرا الذي يعمل معهم معرفتهم التامة بزوايا وهاليز العمل، وربما يكون هذا سببا في تراجع وتخلف العمل على اعتبار ان لكل عمل نسبة من الاخطاء، التي ربما تكون غير مقصودة، ولكن مع هذا يكون العمل متقنا، والامور تسير بشكل جيد، اما ان يكون مثلا (التورنجي) وزيرا مع احترامنا للمهنة كما حدث في زمان الديكتاتورية، فهذا يؤدي مؤكدا الى الكارثة، وهو الذي حدث عندما استوزر صدام سمير الشيكلي وزيرا، فبدأت معنى ذلك الحين مأساة بناء الدولة في العراق، والتضخيم بالعدل لدى من كان راعيا تامل على ان الراعي سوف ينتظره كثيرا من الجهد والتعب، ولذا يحث على التطور والزيادة وكذلك بالنسبة للفلاح، الذي لايفتا بفش عن المشاكل التي تعترض العمل بعين ثاقبة جربت من قبل ورأت الهانة، والذي يحدث حاليا ان البعض ممن لم يجرّب العمل في التعليم او الصناعة او يصبح اداريا في مجلس محافظة، وهو كان يعمل عملا بعيدا عن الارادة، فيصبح التلكؤ واضحا وتصبح المنغصات كثيرة، ولذا قالوا قديما: (انطي الخبز الخبازته) لانها تعرف كم رغيفا سيخرج من التنور وكم سيسقط، فهي تعطي الناتج مسقة، وعند اعطائه الى اخرى فستحرق جله وستسقط الباقي، كثيرا ماسمع من مجالس المحافظات انها تطالب وزارة التربية او غيرها بالعمل في عطلة السبت، وهي بحسب ظننا انها ستقدم الافضل، ولاتعلم ان يوما مضافا في الاسبوع شديد الزحام، واجورا جديدة مضافة، وجهدا جديدا لايعطي نفعا سيذهب هباء، فالعراق غير جدي بالصناعة، وهو يستورد كل شيء، وسيلود هذا جهدا امنيا ممكن ان يكون راحة للوقت الامنية تستطيع من خلاله ان تستعيد عافيتها، والمضحك في الامر ان مجلس المحافظة البعيد عن التعليم هو الذي يطلب من وزارة التربية ذلك، علما ان الوزارة هي اعلم بان المناهج تسير وفق خطط مدروسة ولا داعي لاضافة يوم جديد يتسبب مطالب ارباب العمل، مع العلم هو مضاف في ايام الامتحانات؛ على هذا الاساس واسبب اخرى ارى ان نظام مجالس المحافظات نظام قديم يستدعي النظر والتحميص، مع اشراف حكومي على مهمات هذا المجلس وما يباح له وماهو ممنوع عليه، لان مسؤولياته غير محددة، ففترة للاعمار واخرى للتنظيف وثالثة للتعليم ورابعة للصحة وخامسا للتحريات ومجربتها، وبرة اخرى يقبلي عطلة ولاندرى عند اية نقطة سيتوقف، ونحن نتأمل لانا لم نسرح مع من كان راعيا، ولم نفلح عند من كان فلاحا.

■ عبدالله السكوتي

دولة القانون تنفي تدخله في أزمة الوزارات الأمنية بايلدن؛ ربما نستمر في العراق . . الخارجية؛ الاتفاقية سارية ولا رغبة في بقاء الأميركيين



جو بايلدن

انما يجب ان يقره البرلمان حتى تكون هناك مفاوضات جديدة لعقد اتفاقية ثانية تعدل الاتفاقية الاولى والتي اذا ما حدث هذا الامر ستعتبر مغلقة . .
في حين ذكر التحالف الوطني ان هذه

انتهاء المهام القتالية لقوات بلاده في العراق، لتبدأ تدريب القوات العراقية. المرحلة الانتقالية سيضع الحكومة والشعب العراقيين في موضع سيئ منهم من الحفاظ على الإنجازات التي كنتم مسؤولين عن تحقيقها . .
مجددا نهاية العام ٢٠١١، من المحتمل ان تكون في موقع تقديم الدعم كما من المحتمل ان نستمر، في بعض النواحي، في تدريب وتجهيز القوات العراقية . .
وقبل بيان عن رئيس الوزراء نوري المالكي قوله خلال الاجتماع بايلدن هناك ضرورة لتطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات عن طريق تفعيل اتفاقية الاطار الاستراتيجي والبدء بعقد اجتماعات فورية للجنة العليا المشتركة . .
واشاد بجهود نائب الرئيس المتعطل بدعم العراق للتخلص من العقوبات الدولية والخروج من طائلة الفصل السابع في اشارة الى ثلاثة قرارات اتخذها مجلس الامن في هذا الصدد الشهر الماضي. وتعود آخر زيارة لبايلدن الى العراق الصيف الماضي، عند حضوره انطلاق عملية الفجر الجديد في الاول من ايلول الماضي، بعد

بغداد للاجتماع بالجنود هناك، وخاطبهم قائلا "ما تفعلونه هنا الآن خلال هذه المرحلة الانتقالية سيضع الحكومة والشعب العراقيين في موضع سيئ منهم من الحفاظ على الإنجازات التي كنتم مسؤولين عن تحقيقها . .
مجددا نهاية العام ٢٠١١، من المحتمل ان تكون في موقع تقديم الدعم كما من المحتمل ان نستمر، في بعض النواحي، في تدريب وتجهيز القوات العراقية . .
وقبل بيان عن رئيس الوزراء نوري المالكي قوله خلال الاجتماع بايلدن هناك ضرورة لتطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات عن طريق تفعيل اتفاقية الاطار الاستراتيجي والبدء بعقد اجتماعات فورية للجنة العليا المشتركة . .
واشاد بجهود نائب الرئيس المتعطل بدعم العراق للتخلص من العقوبات الدولية والخروج من طائلة الفصل السابع في اشارة الى ثلاثة قرارات اتخذها مجلس الامن في هذا الصدد الشهر الماضي. وتعود آخر زيارة لبايلدن الى العراق الصيف الماضي، عند حضوره انطلاق عملية الفجر الجديد في الاول من ايلول الماضي، بعد

بغداد للاجتماع بالجنود هناك، وخاطبهم قائلا "ما تفعلونه هنا الآن خلال هذه المرحلة الانتقالية سيضع الحكومة والشعب العراقيين في موضع سيئ منهم من الحفاظ على الإنجازات التي كنتم مسؤولين عن تحقيقها . .
مجددا نهاية العام ٢٠١١، من المحتمل ان تكون في موقع تقديم الدعم كما من المحتمل ان نستمر، في بعض النواحي، في تدريب وتجهيز القوات العراقية . .
وقبل بيان عن رئيس الوزراء نوري المالكي قوله خلال الاجتماع بايلدن هناك ضرورة لتطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات عن طريق تفعيل اتفاقية الاطار الاستراتيجي والبدء بعقد اجتماعات فورية للجنة العليا المشتركة . .
واشاد بجهود نائب الرئيس المتعطل بدعم العراق للتخلص من العقوبات الدولية والخروج من طائلة الفصل السابع في اشارة الى ثلاثة قرارات اتخذها مجلس الامن في هذا الصدد الشهر الماضي. وتعود آخر زيارة لبايلدن الى العراق الصيف الماضي، عند حضوره انطلاق عملية الفجر الجديد في الاول من ايلول الماضي، بعد

الزيارة تأتي ضمن مجموعة من الزيارات لغرض تأكيد موعد الانسحاب الكامل من العراق. النائب عن ائتلاف دولة القانون علي الشللاه، قال لـ"المدى" ان هذا النوع من الزيارات سيتكرر في هذه المرحلة خصوصا بعد اقتراب موعد الانسحاب الاميركي من العراق بنهاية العام الحالي، وانها تأتي لتؤكد ان الانسحاب سيكون في مواعده وهو ما قاله رئيس الوزراء عقب لقائه بايلدن، بحسب شلاه. وأوضح الشلاه ان من الناحية العملية وعلى الارض بدأت الكثير من القوات الاميركية الاستعداد للرحيل من العراق، معتبرا جميع التصريحات التي تناقض هذا الامر بان الغرض منها سياسي. ويشان هذه التصريحات يعلق شلاه قائلا "ان هذا الكلام اجتهاد شخصي"، مشددا على رفض الاطراف السياسية العراقية لاي تدخل في شؤونها الداخلية سيما الوزارات الامنية، مبينا ان الجانب الاميركي حاول التخل في وقت سابق في تشكيل الحكومة الا انه فشل في ذلك، الا انه حتى الآن لم يبد اي تدخل في مسألة اختيار الوزارات الامنية.

حيث الجثث في الشوارع، وتجنير المنازل يتم في وضع النهار. لكن احد ضباط الشرطة في الموصل قال للمدى، طالبا عدم الكشف عن هويته ان النشاط الاستخباري فاعل جدا في المدينة، وقد تمكن خلال الفترة الماضية من كشف العشرات من العصابات الارهابية، والمئات من مخازن الاسلحة التي كانت تعدة لزراعة الامن. لكنه كشف عن وجود حواضن في المدينة لارهابيين، وقال: "اثبتت الوقائع بان هناك من يؤوي المجرمين، ويقدم لهم المساعدة من ناحيته، قال الحقوقي نوفل منصور ان عدم التعاون بين قيادة العمليات والحكومة المحلية ربما تسبب بفضيحة أمنية، لان دور

موصليون قلقون: قادة الجيش عاجزون عن حماية أنفسهم الشرطة: نحرز التقدم . . لكن الإرهابيين يجدون حواضنهم في الموصل

الطرفين. آخرون يرون ان الانقسام السياسي في نينوى، تسبب بجزء من المشكلة الامنية، بسبب مقاطعة ١٦ وحدة ادارية لمجلس محافظة نينوى منذ منتصف عام ٢٠٠٨، وأن مشاكل المحافظة تشبه الى حد ما سلسلة متصلة الطلقات، تحتاج الى حلول مبتدعة، وليس الاهتمام بشيء معين وترك الباقي، في حين يؤكد البعض ان الوضع الامني في الموصل تحديدا مقبول، قياسا بسنوات سابقة، وان الموصل بدأت تتفكك من جديد بعد اطلاق عملية ام الربيعين فيها منتصف ايار عام ٢٠٠٨، ويتعين على الحكومة المحلية ان تساند قيادة عمليات نينوى، لأن تقاطع معها.

وغيره؟ واذا تمكنوا من ضابط خلف كل تلك التحصينات، فما بالنا نحن المواطنين المساكين. عزاء المهندس المعماري مؤيد ناظم سبب الانعطاف الامنية الاخيرة في مدينة الموصل، الى الضعف في الجانب الاستخباري. وذكر ناظم ان زرع نقاط التفتيش في كل شارع ومنع ركن السيارات على جوانب الطرق، وتسييج الاحياء السكنية، وغلق الطرق المؤدية الى الاسواق، ومنع دخول الشاحنات قبل الرابعة عصرا الى المدينة، وغيرها من الاجراءات اتضح انها مجرد امور شكلية، لا تحل مشكلة الامن من جذورها، ولكن يشعر بان مجرد رحيل القوات عن المدينة، سيعيدها الى الفترة بين اعوام ٢٠٠٥ و٢٠٠٨

التي تقيد في احيان كثيرة من حرية المواطنين، في حين ان الوضع الامني باق على تدهوره، حتى ان عمليات الاستهداف باتت تطول المسؤولين أنفسهم، سواء المدنيين منهم وحتى الامنيين. المواطن محمد سالم متقاعد يسكن في حي الزهور، بدا مستغربا وهو يتحدث عن الرواية الرسمية لحدث اغتيال ضابط كبير في الموصل، وقال إن شخصين يرتديان حزامين ناسفون نخلنا غرفة المقدم شامل امر فوج طوارئ الشرطة الاول، في مقر الفوج الكائن في ملعب الادارة المحلية في الجانب الايمن لمدينة الموصل، وفجرا نفسيهما ليستشهد الضابط ويجرح شرطي، كيف ياترى تم خرق الفوج بكل حراسه وعناصره

بعد ايام قليلة فقط من اغتيال المقدم شامل عكلة امر الفوج الاول لطوارئ الشرطة في نينوى بحزامين ناسفين، أعلنت قوات الجيش العراقي احباط محاولة لاستهداف جبر العبد ريو رئيس مجلس محافظة نينوى بحزامين آخرين. وقبل ذلك بايام كان مسلحون مجهولون قد استهدفوا د.ابي سعيد البوجي رئيس جامعة الموصل امام منزله، واصيب بثلاثة رصاصات نقل على اثرها الى المستشفى. ويرى مراقبون ان هذا الترددي الامني ترك علامة استفهام راحته تنتقل في الشارع الموصل، حول جدوى الاجراءات الامنية المكثفة

الموصل / المدى
بعد ايام قليلة فقط من اغتيال المقدم شامل عكلة امر الفوج الاول لطوارئ الشرطة في نينوى بحزامين ناسفين، أعلنت قوات الجيش العراقي احباط محاولة لاستهداف جبر العبد ريو رئيس مجلس محافظة نينوى بحزامين آخرين. وقبل ذلك بايام كان مسلحون مجهولون قد استهدفوا د.ابي سعيد البوجي رئيس جامعة الموصل امام منزله، واصيب بثلاثة رصاصات نقل على اثرها الى المستشفى. ويرى مراقبون ان هذا الترددي الامني ترك علامة استفهام راحته تنتقل في الشارع الموصل، حول جدوى الاجراءات الامنية المكثفة

١٥ محافظة تدعو الى إزالة التباس القانون بابل: بعوات بحل مجلس المحافظة لفرقه بالتجاذبات وعجزه عن العمل



بائع تمرور في بغداد . . عذسة ادهم يوسف

الى مجلس النواب لكي يتم التصويت على التعديلات المقترحة من قبل مجالس المحافظات. وشهد المؤتمر الذي انعقد تحت شعار (مجالس المحافظات بين الواقع والطموح) اقامة ٣ ورش عمل في محاور المجالس واجراءات تكوينها وصلاحيات رؤساء الوحدات الادارية وموضوع الموارد المالية للمحافظات.

الحكومات المحلية والحكومة المركزية. وبين النائب الاسدي ان القانون يضم العديد من الفجرات القانونية على مستوى تطبيق العلاقة بين مجالس المحافظات والوزارات والتي لازالت العلاقة بينهما في شد وجذب بسبب عمل الوزارات بوقاين سابقة بما يتعارض مع هذا القانون. من جهة شد النائب علي الشلاه على ضرورة ان يخرج المؤتمر بتوصيات ترفع

من جانبه أوضح النائب حسين الاسدي عن محافظة البصرة ان هذا المؤتمر والمؤتمرات الأخرى التي أقيمت لهذا الصدد هو مقدمة لمؤتمر عام لمجالس المحافظات سيعقده مجلس النواب خلال الأيام القادمة بعد ان تقوم مجالس المحافظات برفع التعديلات إلى رئيس مجالس النواب لمباشرة بتعديل القانون نظرا لأهميته في تطوير العلاقة بين

بشكل كلي بإدارة شؤونها فضلا عن اعتبار هذا القانون ينظم علاقة الحكومات المحلية بالحكومة المركزية. وأعرب السعودي عن استغرابه لتعامل الحكومة الاتحادية بطريقة المركزية مع فقرات هذا القانون علما انه ينص على مبدأ اللامركزية الأمر الذي جعل مجالس المحافظات إمام موقف صعب تجاه مواطنيها.

هو تهرب من المسؤولية لان مجلس المحافظة هو أعلى سلطة رقابية وتشريعية في المحافظة ومن الممكن ان يؤدي دوره بشكل طبيعي. لكنه لم يف وجود تقاطعات وتجاوزات سياسية بين قوى المجلس، وقال انها، بالفعل، السبب في عرقلة أعمال المجلس. وأبدت سهيلة عباس عضو مجلس المحافظة دعما، لمخترح حل المجلس بسبب التلكؤ الواضح في تنفيذ المشاريع الحالية منذ عام ٢٠٠٨ ولحد الآن من قبل الجهات التنفيذية وعدم محاسبة المقصرين في التلكؤ الواضح في تنفيذها من مقاولين ومهندسين ومشرفين لان هناك بعض الاعمال التي تنفذ الآن فيها أخطاء تصميمية وفنية مثلا مشروع تخطيط طريق القاسم - الكفل، الذي انشأت عباس انه يتم على ارض غير محدولة وبطريقة مخالفة لكل الشروط والتعليمات وهذا طريق مهم في المحافظة، وتابعت: للأسف لم يحاسب أي مسؤول عن تلك الأخطاء.. وأهالي بابل يطالبوننا بتقديم الخدمات والأعمار . . وقالت فوزية الجشعبي رئيسة لجنة التخطيط ان بعض الأعضاء في مجلس المحافظة قدم مقترحاً لحل المجلس لانهم يعتقدون انهم لم يقدموا أي شيء لآبناء المحافظة، واكدت بالقول: بالفعل.. لم تقدم شيئا للمحافظة لانا متكبون بديون وقرارات اتحادية وقوانين قديمة تحد من عمل المجلس . . لكن مازن عبد الكريم رئيس لجنة العلاقات في المجلس قال ان مبرر الدعوة الى حل المجلس هو تحفيز المجلس للعمل بجدية وترك الخلافات بين اعضاء الكتل السياسية والعمل من اجل تقديم افضل الخدمات للمحافظة. وبين ان الذين قدموا المقترح لا يرغبون ترك المحافظة في فراغ تشريعي وركابي وهذا سيؤدي الى خلل كبير وان الذين قدموا هذا المقترح هم جادون في خدمة محافظة بابل من اجل تقديم افضل الخدمات وبناء مشاريع جديدة. على صعيد متصل، نظمت محافظة بابل

□ بابل / اقبال محمد طالب اعضاء في مجلس محافظة بابل بحل المجلس بسبب عدم قدرته على تقديم الخدمات ووجود التجاذبات السياسية داخله والتي تحد من عمله، الى جانب مطالب مواطني المحافظة باشاء مشاريع ذات نفع عام. وقالت أميرة البكري عضوة مجلس المحافظة رئيسة هيئة المشايرين صاحبة مقترح حل المجلس ان التقاطعات مع الحكومة المركزية والوزراء أثرت كثيرا على عمل الحكومة المحلية وعدم وجود صلاحيات لمجلس المحافظة. وأشار الى ان مؤتمرا عقد في بابل خصص لعناية المشاكل التي تعيق عمل مجالس المحافظات وكيفية تنشيطها. وأشارت البكري في تصريح للمدى امس الجمعة انها قدمت مع (٦) أعضاء مجلس محافظة بابل مقترحا بحله بسبب الاعتقاد بأنه قديم ولا يستمتع بالعمل. وتابعت البكري بانها تدعو الحكومة المركزية في بغداد الى أن تحل محل المجلس وأن تتولى ادارة شؤون المحافظة. وبينت ان مشاكل كثيرة تصادف المجلس وتعيق من اداء عمله وتقديم للخدمات لاهالي المدينة. وحسب البكري فان موازنة المحافظة وصلت متأخرة والمصاغة عليها جاءت متأخرة أيضا، ما سبب ارباكها في اعلان المشاريع وتنفيذها. من جانبه، قال المهندس حامد الملى عضو مجلس المحافظة نطالب بالية محددة يتم بموجبها حل المجلس، واوضح انها تعتمد بحسب المقترح، قيام ثلث اعضاء المجلس يطلب الحل للتصويت عليه بالغالبية المطلقة. وبسبب انه يعارض فكرة حل المجلس لقصوره في تقديم الخدمات، بينما يجد ان الامر قانوني ويستمر، فقط، وجود خروقات قانونية ودستورية او فقدان الاعضاء. وأشار الملى إلى انه يعتقد ان هذا المقترح